

جامعة بنها
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس تكنولوجيا التعليم

ذوو الإعاقة العقلية

المحاضرة الأولى

إعداد

د. علا عبد المقصود

مفهوم الإعاقة العقلية:

أما قبل:

هناك فرق بين الإعاقة العقلية والمرض العقلي، يجب توضيحه حتى لا يتم الخلط بينهما.

الإعاقة العقلية:

انخفاض الأداء الوظيفي للفرد نتيجة تأخر نموه العقلي أو توقفه أو عدم اكتماله، هذا الانخفاض يتلازم مع قصور في سلوكه التكيفي في سنوات التكوين بدءاً من كونه جنيناً حتى سن الثامنة عشرة. وهي مرتبطة بانخفاض القدرات العقلية المعرفية للفرد (الذكاء، السلوك التكيفي) عن المتوسط.

مفهوم الإعاقة العقلية:

هي حالة من عدم اكتمال النمو العقلي نتيجة لتفاعل عدة أسباب منها الأسباب العضوية التكوينية والوراثية والبيئية التي تؤثر في ذكاء الفرد تأثيرا سلبيا، ينحرف فيها أداء الفرد عن المتوسط.

■ كيف نتعرف الشخص المعاق؟

يكون لديه نقص في الذكاء العام، ولديه قصور في السلوك التكيفي، وأن تحدث له هذه الحالة خلال فترة النمو.

أما المرض العقلي:

فهو تفكك شخصية الفرد واختلالها الشديد في الوظائف العقلية كالتفكير والإدراك، وفي سلوكه، وفي علاقاته الاجتماعية إلى الحد الذي يفقده صلته بالآخرين وبالواقع، ويعيش في عالم وهمي بغض النظر عن تمتعه بدرجة عالية أو منخفضة من الذكاء. مما يعني أن المرض العقلي لا يرتبط بانخفاض مستوى الذكاء أو ارتفاعه.

أسباب الإعاقة العقلية:

أسباب وراثية:

- أن يرث الطفل الإعاقة من والديه أو أجداده
- أن يرث الطفل مرضا معيناً يؤدي إلى الإعاقة

أسباب بيئية:

هي عوامل خارجية وتنقسم إلى:

عوامل ما قبل الولادة: مثل إصابة الأم بالحصبة الألمانية، أو سوء التغذية، أو السكر.... أو تعرضها للإشعاعات أو تناولها لبعض العقاقير.

عوامل أثناء الولادة: كالولادة المبكرة والاختناقات والتشنجات، وإصابة الرأس، ...

عوامل بعد الولادة: كالعدوى والتهاب الدماغ واضطرابات الغدد الصماء وغيرها

تصنيفات الإعاقة العقلية :أولا:التصنيف متعدد الأبعاد:

أ. الإعاقة العقلية البسيطة:

ب.الإعاقة العقلية المتوسطة:

ج. الإعاقة العقلية الشديدة أو الحادة:

د.الإعاقة العقلية الشديدة أو الحادة:

ثانيا: التصنيف التعليمي:

يهدف هذا التصنيف إلى وضع الأفراد ذوي الإعاقة العقلية في فئات

تبعاً لقدرتهم على التعلم

ووفقاً لهذا التصنيف فإنه توجد ثلاث فئات للإعاقة العقلية، هي:

□ فئة القابلين للتعلم(يقابلون فئة الإعاقة العقلية البسيطة)

□ فئة القابلين للتدريب (يقابلون فئة الإعاقة العقلية المتوسطة)

□ فئة الاعتماديين (غير القابلين للتعلم أو التدريب) ويقابلون فئة

الإعاقة الشديدة أو الحادة

أهداف مدارس التربية الفكرية: تقبل ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة

➤ تنمية القدرة على الكلام والنطق الصحيح.

➤ تنمية المهارات اللغوية والحسابية والمعلومات العامة اللازمة

للنجاح في الحياة.

➤ تنمية المهارات اليدوية والعملية.

➤ تنمية العادات والاتجاهات الاجتماعية السليمة وخرس القيم

الدينية والخلقية

➤ تنمية ثقتهم بأنفسهم وتقبل ذواتهم.

➤ تنمية القدرات البصرية والسمعية والحركية والعقلية لدى

هؤلاء التلاميذ.

الخصائص العقلية

- بطء النمو العقلي، حيث ينمو الطفل المعاق بمعدل ثمانية أو تسعة أشهر لكل سنة ميلادية.
 - ضعف الانتباه، حيث يتشتت انتباهه بسهولة فيبدو الطفل وكأنه لا يسمع.
 - قصور الإدراك، حيث تضعف قدرته على تعرف المثيرات والتمييز بينها، وينسى خبراته السابقة بها.
 - قصور الذاكرة، فهو بحاجة مستمرة لإعادة تعلم ما تعلمه من جديد.
- ويترتب على ذلك:**

- ضرورة تطويع التدريس ليناسب قدراته المحدودة على التركيز والانتباه. (يعني التركيز على التكرار المستمر)
- تقليل مدة التدريس لأقل حد ممكن، وإتاحة الوقت الكافي لتعليم التلاميذ كل على حسب خصائصه وقدراته. (فردية التعليم)
- استخدام المواقف الواقعية والخبرات الحسية والبعد عن التجريد (لأن التلميذ ليس لديه قدرة كافية على التخيل).
- استخدام طرائق وأساليب تدريسية متنوعة لتتناسب مع قدراتهم الفردية.
- توظيف الحواس جميعها في نفس الوقت لتحقيق أعلى فائدة تعليمية.